نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(واخجلتى من حلبة الفكر التى ... أغريتها بغرامى المشروح) .

(قصرت خطاها بعدما ضمرتها ... من كل موفور الجمام جموح) .

(مدحتك آيات الكتاب فما عسى ... يثنى على علياك نظم مديحى) .

(واذا كتاب ا أثنى مفصحا ... كان القصور قصار كل فصيح) .

(صلى عليك ا ما هبت صبا ... فهفت بغصن فى الرياض مروح) .

(واستأثر الرحمن جل جلاله ... عن خلقه بخفى سر الروح) .

وأنشدت السلطان ملك المغرب ليله الميلاد الأعظم من عام ثلاثة وستين وسبعمائة هذه القصيدة .

(تألق نجديا فأذكرنى نجدا ... وهاج بى الشوق المبرح والوجدا) .

(وميض رأى برد الغمامة مغفلا ... فمد يدا بالتبر أعلمت البردا) .

(تبسم فى بحرية قد تجهمت ... فما بذلت وصلا ولا ضربت وعدا) .

(وراود منها فاركا قد تنعمت ... فأهوى لها نصلا وهددها رعدا) .

(وأغرى بها كف الغلاب فأصبحت ... ذلولا ولم تسطع لإمرته ردا) .

(فحلتها الحمراء من شفق الضحى ... نضالها وحل المزن من جيدها عقدا) .

(لك ا من برق كأن وميضه ... يد الساهر المقرور قد قدحت زندا) .

(تعلم من سكانه شيم الندى ... فغادر أجراع الحمى روضة تندى) .

(وتوج من نوارها قنن الربى ... وختم من أزهارها القضب الملدا) .

(لسرعان ما كانت مناسف للصبا ... فقد ضحكت زهرا وقد خجلت وردا) .

(بلاد عهدنا فى قرارتها الصبا ... يقل لذاك العهد أن يألف العهدا) .

(إذا ما النسيم اعتل فى عرصاتها ... تناول فيها البان والشيح والرندا)